

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم

المتحدة للمستوطنات البشرية

الدورة الأولى لعام 2023

نيروبي، 28 و 29 آذار/مارس 2023

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت*

الأعمال التحضيرية للدورة الثانية عشرة

للمنتدى الحضري العالمي

حالة الأعمال التحضيرية للدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي

تقرير من المديرية التنفيذية

1- أنشأت الجمعية العامة للمنتدى الحضري العالمي بموجب قرارها 206/56 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2001. وأكدت الجمعية العامة، في الفقرة 3 من الفرع باء من ذلك القرار، أن المنتدى الحضري هو هيئة فنية غير تشريعية يتبادل فيها الخبراء وجهات النظر. وأنشئ المنتدى الحضري العالمي لتناول واحدة من أكثر المسائل التي تواجه العالم إلحاحاً: التوسع الحضري السريع وأثره على المجتمعات المحلية والمدن والاقتصادات والبيئة ووضع السياسات العامة. وهذا المنتدى الذي يعقده برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة)، هو منبر رفيع المستوى ومفتوح وشامل للجميع يهدف إلى معالجة تحديات الحضرة المستدامة في مدن العالم. وأثناء تطور المنتدى تناول أيضاً شواغل البلدان المتقدمة بالإضافة إلى شواغل البلدان النامية والأقل نمواً، وأصبح منتدى عالمياً بحق. ويهدف المنتدى الحضري العالمي إلى إجراء مزيد من التقدم بشأن جدول أعمال التنمية المستدامة للأمم المتحدة، بما في ذلك خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، ونتائج دورات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والخطة الحضرية الجديدة، التي تم اعتمادها في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (المؤئل الثالث) في إكوادور في عام 2016.

2- وستُعقد الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي في القاهرة في الربع الأول من عام 2024. وتجري مناقشة موضوع الدورة الثانية عشرة للمنتدى من قِبل حكومة مصر ومؤئل الأمم المتحدة. وسيجري إبلاغ الدول الأعضاء بموضوع الدورة لدى تأكيده، قبل آذار/مارس 2023، وعقب توقيع اتفاق البلد المضيف.

3- وتمشياً مع الفقرة 7 من قرار مجلس إدارة مؤئل الأمم المتحدة 6/26، سيجري التشاور بشكل فعال مع الدول الأعضاء فيما يتعلق بتخطيط وتنظيم دورات المنتدى لضمان القيام بالأعمال التحضيرية للدورة بطريقة شفافة

وشاملة وفعالة وفي الوقت المناسب. وسيشاور موئل الأمم المتحدة على وجه الخصوص بشأن ورقة المعلومات الأساسية للدورة الثانية عشرة للمنتدى، التي ستحدد مسار الحوار والمناقشات، بما في ذلك تبادل أفضل الممارسات لتكرارها وتوسيع نطاقها وتكييفها مع مختلف السياقات، في إطار الموضوع. وستتقل ورقة المعلومات الأساسية الأفكار الرئيسية التي سيبنى عليها موضوع الدورة الثانية عشرة للمنتدى.

4- وسيتم اختيار الموضوع بحلول شباط/فبراير 2023 بالتشاور مع البلد المضيف، مع مراعاة توصيات المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة. وتعزم المديرية التنفيذية مواءمة موضوع الدورة الثانية عشرة للمنتدى مع تقرير *مدن العالم لعام 2024*. وسيأخذ الموضوع في الاعتبار أيضاً الشواغل التي أبرزتها الدول الأعضاء في الاجتماع الرفيع المستوى بشأن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، الذي عقد في نيسان/أبريل 2022. وتمثل الخطة الحضرية الجديدة رؤية مشتركة من أجل مستقبل أفضل وأكثر استدامة، استناداً إلى الاقتناع الراسخ بأن حلول مشاكلنا الحالية - الفقر وعدم المساواة والتدهور البيئي وتغير المناخ والنزاعات - ستأتي من قادة المدن ومديريها والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الشعبية والمفكرين الحضريين.

5- وتعد القاهرة ثاني مدينة أفريقية تستضيف المنتدى الحضري العالمي بعد استضافة نيروبي له في عام 2002. ويسعى موئل الأمم المتحدة جاهداً لإبراز أصحاب المصلحة الحضريين من المنطقة الأفريقية وكذلك جميع المناطق الأخرى وضمان النظر في قضايا المنطقة الأفريقية وإيجاد حلول لها، بأمثلة على المستوطنات البشرية المستدامة والمجتمعات المحلية الشاملة للجميع والأمنه والقادرة على الصمود. وعلاوة على ذلك، سيستوحى المنتدى الحضري العالمي القادم من نموذج استيعاب الجميع الذي ابتكرته حكومة بولندا وكاتوفيتسه خلال الدورة الحادية عشرة للمنتدى، والذي كفل تحقيق التكافؤ بين الجنسين من حيث المشاركة العامة وتكوين الفريق، وتحسين إمكانية الوصول والتنقل للمشاركين المعاقين من ذوي الإعاقة الجسدية والبصرية والسمعية.

6- ومن خلال تعزيز المشاركة القوية من جانب أصحاب المصلحة، يتمتع المنتدى بالقدرة على حشد مجموعة واسعة من المشاركين من الحكومات المحلية والوطنية والإقليمية، والمجتمع المدني، والمجموعات الشعبية، والمجتمعات المحلية، والقطاع الخاص، والمؤسسات والمنظمات الخيرية، والمنظمات الدولية والإقليمية والأوساط الأكاديمية، بما في ذلك البرلمانيون، وكبار السن، والنساء، والشباب، والأطفال، والأشخاص ذوو الإعاقة، والشعوب الأصلية، والمهنيون وأصحاب المصلحة الآخرين. ويعمل موئل الأمم المتحدة مع حكومة مصر ومجموعة الدول الأفريقية، تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، بشأن التعبئة الإقليمية لضمان أن نتجاوز المعايير المحددة في الدورة السابقة.

7- وفي إطار التحضير للدورة الثانية عشرة للمنتدى، يقوم موئل الأمم المتحدة، من خلال مبادرة التعبئة الإقليمية، بدعم الدول الأعضاء لاستعراض تنفيذ السياسات الحضرية وصياغتها والتركيز عليها من خلال إحداث تحويل في (المنتدى-السياسات-الممارسات). ويؤسس هذا التحويل من خلال المنتديات الحضرية المتعددة المستويات التي تستهدف كلاً من السياسات الحضرية الوطنية ودون الوطنية كمحركات لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، وأهداف التنمية المستدامة، والخطط الدولية الأخرى. وفي عام 2016، أدمجت اللجنة الإحصائية السياسية الحضرية في المؤشر 11-أ-1 من أهداف التنمية المستدامة. وفي الدورة الحادية عشرة للمنتدى، جرى التشديد على قوة السياسات الحضرية الوطنية في تعزيز التنسيق بين القطاعات والأقاليم. وسعى موئل الأمم المتحدة، خلال فترة ما بين الدورات، إلى الاستفادة من تلك القوة للبحث على تنفيذ السياسة الحضرية، على النحو المطلوب في الإجراءات المعلنة في كاتوفيتسه.

8- وعقدت شبكة خريجي المنتدى الحضري العالمي اجتماعات في كاتوفيتسه لتبسيط أنشطتها التي تهدف إلى دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2025 من خلال المبادرات التاريخية والخدمات الاستشارية لمضيفي المنتدى اللاحقين. ويهدف موئل الأمم المتحدة، من خلال العمل مع البلدان والمدن المضيفة في الشبكة، إلى توثيق وتشاطر آثار المنتدى الحضري العالمي في المدن والبلدان

المضيئة، وربط تلك الآثار بتطلعات الخطة الاستراتيجية، بما يتماشى مع أهداف برنامج المنتدى. وتمثل الشبكة إنجازاً للنواتج المتفق عليها من الدورة العاشرة للمنتدى، التي عقدت في أبو ظبي. وتوصلت شبكة خريجي المنتدى الحضري العالمي إلى اتفاق مفصل بشأن كيفية المضي قدماً نحو الدورة الثانية عشرة، ومن المقرر تنفيذ خطة نشاط خلال فترة ما بين الدورات.

9- وفي الإجراءات المعلنة في كاتفيتسه، أعرب المشاركون في الدورة الحادية عشرة للمنتدى عن قلقهم إزاء عدم إحراز تقدم نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس، ودعوا إلى اتخاذ إجراءات تحويلية عاجلة، مشددين على الحاجة إلى التركيز على مسارات التغيير التحويلي من خلال وضع سياسات وأنظمة تخطيط مبتكرة وتقدمية. وحث المشاركون قادة المدن على الابتعاد عن نهج التدرج والعمل على تحقيق التحولات الأساسية في البيئات الحضرية ونظم الحكم وأشكال السكن، على نحو يتسق مع معاهدات حقوق الإنسان. وانطلاقاً من هذا الأساس، سيواصل المنتدى الدعوة إلى اتخاذ الإجراءات وحشد الجهود وتتبع التقدم المحرز فيما يتعلق بتنفيذ الإجراءات المعلنة في كاتفيتسه. وسيكون الهدف هو ضمان تنفيذ الإجراءات التي التزم بها المشاركون أنفسهم في الدورة الحادية عشرة، مع تحقيق نتائج إيجابية للمجتمعات المحلية في الفترة التي تسبق الدورة الثانية عشرة للمنتدى في القاهرة.

10- وكان الموعد النهائي للإعراب عن الاهتمام باستضافة الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي في عام 2026 هو 1 كانون الأول/ديسمبر 2022. وقدم ما مجموعه ثماني مدن الإعراب عن الاهتمام باستضافة الدورة. وتبادل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية المبادئ التوجيهية لتقديم عروض الاستضافة مع تلك المدن في 15 كانون الأول/ديسمبر 2022. وتماشياً مع الجدول الزمني المشترك، سترسل المدن عروضها الرسمية إلى موئل الأمم المتحدة بحلول 1 حزيران/يونيه 2023. وستقوم لجنة اختيار تعيينها المديرية التنفيذية باستعراض العروض المقدمة. وستستمر عملية الاختيار حتى أيلول/سبتمبر 2023 وسيتم الإعلان عن المدينة المختارة خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الحضري في عام 2023. وينبغي إرسال الاستفسارات والتعليقات المتعلقة بهذه العملية إلى البريد الإلكتروني: unhabitat-wuf13bid@un.org.